

منازل ذكية لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة

لندن - تعاني أوروبا من مشكلة يشار إليها بشيخوخة المجتمع، ويغضب النظر عن جائحة كورونا التي تشكل خطراً على كبار السن، يتمتع سكان "القارة العجوز" بعناية صحية أدت إلى زيادة في الأعمار، ويوازى ذلك نقص حاد في أعداد المواليد الجدد.

وتشكل العناية بهذه الشريحة المتنامية في المجتمعات، بما فيها الدول العربية، عبئاً كبيراً على الحكومات والأفراد. ومن هنا كان الاهتمام بالفرصة التي أتاحتها الذكاء الاصطناعي.

وفي مدينة باتراس بغرب اليونان، يستخدم الباحثون التكنولوجيا الحديثة في تصميم وتجهيز منازل ذكية مستقبلية تصمم خصيصاً لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ومن يعانون من أمراض مزمنة، والهدف هو الحفاظ على استقلاليتهم والمساهمة في تخفيف الأعباء عن المجال الصحي والاجتماعي بعد أن تحولت "الرعاية الدائمة" إلى كلمة شائعة في عالم التكنولوجيا.

وهذه المنازل الذكية المجهزة بتكنولوجيا ذكية عالية التي يتم تصميمها في باتراس، حسب الخبراء، تعتبر وسيلة فعالة في ظل ازدياد أعداد الأشخاص الذي يعيشون لمدة أطول، ومن خلال المساهمة في الحفاظ على صحة كبار السن وتقديم يد العون لهم خلال أنشطتهم اليومية.

وأشار الباحث الأكاديمي إلى أن المنتدى يستهدف استشراف حقلية صحافة الذكاء الاصطناعي وصحافة الجيل السابع، من خلال عرض تجارب حقيقية لوسائل إعلام دولية، لاستخدام التقنيات المتطورة في عمليات التحرير والكتابة، وتحليل البيانات، وكشف الأخبار الزائفة، واستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتحليل البيانات الضخمة، وصحافة البيانات، وغيرها من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ذات الصلة بالإعلام.

ونهب عبدالظاهر، الذي صمم أول نموذج عالمي في الاتصال لصحافة الذكاء الاصطناعي ويحمل اسمه، للحديث عن حقبة جديدة سوف يمر بها الإعلام وهي "صحافة الجيل السابع"، وتوقع أن تظهر في الفترة ما بين أعوام 2035 وحتى 2040، وتعتمد على تقنيات شبكات الجيل السابع في الإنترنت والاتصالات والتي سوف تكون أسرع من شبكات الجيل الخامس بالآلاف من المرات.

المراة اكتشاف العلامات الدالة على اعتلال صحة الشخص بمجرد وقوفه أمامها. وتقوم المراة بالقياسات الأساسية، مثل قياس معدل ضربات القلب والضغط، ويمكنها مراقبة هدقة العين، مما قد يشير إلى وجود مشاكل مستقبلية في الكبد أو مشاكل أخرى. ومن ثم تقوم بإرسال جميع المعلومات التي جمعت وبشكل مباشر إما إلى الطبيب وإما إلى أفراد أسرته.

ويمكن للأوامر الصوتية الصادرة عن أي شخص متواجد في المنزل فتح وإغلاق الأبواب والنوافذ والتحكم في الأضواء. ويمكن لأجهزة الاستشعار أيضاً مراقبة حركات القدم، ورصد العلامات المبكرة لأمراض مثل الخرف، بحال تبدت سلوكياته العادية.

ويتم تشغيل المنزل الذكي بواسطة أنظمة سحابية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي.

وبلغت اليوم البنية التحتية في المستشفيات وقدرتها على التحمل حدداً الأقصى وخصوصاً بعد أن أنهكتها جائحة كورونا التي اجتاحت العالم أجمع منذ أشهر عدة.

وهذا الأمر سيكون أسوأ في المستقبل. لذا من الواضح أن أي خدمة يمكنها نقلها من المستشفى والقيام بها في المنزل ستكون مفيدة للغاية بالنسبة إلى المستشفيات والنظام الصحي ككل.

ويأمل الخبراء في أن تساهم المنازل الذكية التي يتم تطويرها في بلدة باتراس في مواجهة تزايد عدد السكان والشيخوخة التي تشكل تحدياً كبيراً بالنسبة إلى أوروبا وخارجها.



الساعات الذكية تتنبأ بإصابات كورونا

نيويورك - كشفت دراسة حديثة أن الساعات الذكية وغيرها من الأجهزة، التي تقيس باستمرار معدل ضربات القلب للمستخدمين ودرجة حرارة الجلد والعلامات الفسيولوجية الأخرى، يمكن أن تساعد في اكتشاف عدوى وباء كورونا قبل أيام من ظهور أي أعراض للإصابة بالفايروس.

ويمكن لأجهزة مثل ساعات "أبل ووتش" أن تتنبأ بإصابة الفرد بمرض كوفيد-19، حتى قبل أن تظهر عليه الأعراض أو حتى قبل اكتشاف الفايروس عن طريق الاختبارات.

هذه النتائج توصلت إليها دراسات أجرتها مؤسسات طبية وأكاديمية، بما في ذلك كلية الطب في "ماونت سيناي" في نيويورك وجامعة "ستانفورد" في كاليفورنيا.

ووجد الباحثون أن "أبل ووتش" يمكنها اكتشاف التغيرات الطفيفة في ضربات قلب الفرد، والتي يمكن أن تشير إلى إصابة الفرد بفايروس كورونا، حتى سبعة أيام قبل الشعور بالمرض أو اكتشاف العدوى من خلال الاختبار.

ويرجح الخبراء أن تلعب التكنولوجيا القابلة للارتداء دوراً حيوياً في القضاء على الوباء وغيره من الأمراض المعدية. وتابع الباحثون في هذه الدراسة، ما يقرب من 300 عامل رعاية صحية كانوا يرتدون ساعات أبل الذكية، بين 29 أبريل و29 سبتمبر.

وقال روب هيرتن، أستاذ الطب المساعد في كلية الطب في "ماونت سيناي"، ومؤلف كتاب "أربرو ووتش"، "كان هدفنا هو استخدام الأدوات لتحديد العدوى وقت الإصابة أو قبل أن يعرف الناس أنهم مرضى".

وحلت الدراسة، على وجه التحديد، التغيير في معدل ضربات القلب، وهو أيضاً مقياس لمدى جودة عمل الجهاز المناعي للشخص.

وقال هيرتن "إنه وفريقه توصلوا إلى أن التذبذب في معدل ضربات القلب يتغير مع تطور التهاب في الجسم، ما يسمح لنا بالتنبؤ بإصابة الناس قبل أن يعرفوا ذلك".

ووجدت الدراسة أن الأفراد المصابين بكورونا عانوا من تقلبات معدل ضربات القلب، أي اختلاف طفيف في الوقت بين ضربات القلب، على عكس غير المصابين.

ويمكن أن تكون البيانات التي تم جمعها بواسطة الساعات الذكية مفيدة في المساعدة على ترويض الفايروس، بالنظر إلى أن أكثر من نصف حالات الإصابة بكورونا تنتشر من خلال الأشخاص الناقلين للمرض دون أن تظهر عليهم أي أعراض.



مستقبل الإعلام العربي على كف روبوت

أكاديمي مصري يتنبأ بهيمنة الذكاء الاصطناعي على صحافة الجيل السابع



صحافة الجيل السابع تستشرف الأحداث وتصنع الأخبار

وقال، إن العائق الأكبر يتمثل في طبيعة إدارة تلك المؤسسات وزوف البعض عن فكرة التقدم التكنولوجي والإبقاء على الأطر التقليدية في نقل المحتوى.

ورفض عبدالظاهر أن يُلقى باللوم فقط على العاملين في إدارات المؤسسات الإعلامية، لوجود تحديات خاصة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات داخل بعض الدول، فهناك دول ما زالت تتعثر في العمل مع شبكات الجيل الثالث وأخرى تحلم بالجيل الرابع، ودول قفزت قفزات كبيرة (الإمارات) بدأت في شبكات الجيل الخامس.

وأشار الباحث الأكاديمي إلى أن المنتدى يستهدف استشراف حقلية صحافة الذكاء الاصطناعي وصحافة الجيل السابع، من خلال عرض تجارب حقيقية لوسائل إعلام دولية، لاستخدام التقنيات المتطورة في عمليات التحرير والكتابة، وتحليل البيانات، وكشف الأخبار الزائفة، واستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتحليل البيانات الضخمة، وصحافة البيانات، وغيرها من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ذات الصلة بالإعلام.

ونهب عبدالظاهر، الذي صمم أول نموذج عالمي في الاتصال لصحافة الذكاء الاصطناعي ويحمل اسمه، للحديث عن حقبة جديدة سوف يمر بها الإعلام وهي "صحافة الجيل السابع"، وتوقع أن تظهر في الفترة ما بين أعوام 2035 وحتى 2040، وتعتمد على تقنيات شبكات الجيل السابع في الإنترنت والاتصالات والتي سوف تكون أسرع من شبكات الجيل الخامس بالآلاف من المرات.

وأشار الباحث الأكاديمي إلى أن المنتدى يستهدف استشراف حقلية صحافة الذكاء الاصطناعي وصحافة الجيل السابع، من خلال عرض تجارب حقيقية لوسائل إعلام دولية، لاستخدام التقنيات المتطورة في عمليات التحرير والكتابة، وتحليل البيانات، وكشف الأخبار الزائفة، واستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتحليل البيانات الضخمة، وصحافة البيانات، وغيرها من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ذات الصلة بالإعلام.

ونهب عبدالظاهر، الذي صمم أول نموذج عالمي في الاتصال لصحافة الذكاء الاصطناعي ويحمل اسمه، للحديث عن حقبة جديدة سوف يمر بها الإعلام وهي "صحافة الجيل السابع"، وتوقع أن تظهر في الفترة ما بين أعوام 2035 وحتى 2040، وتعتمد على تقنيات شبكات الجيل السابع في الإنترنت والاتصالات والتي سوف تكون أسرع من شبكات الجيل الخامس بالآلاف من المرات.



محمد عبدالظاهر
الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة هيكلية لمواكبة التطورات

وتتوافق تطورات صناعة الإعلام مع تقنيات الثورة الصناعية الخامسة، وقد تخفي المؤسسات الإعلامية بشكلها التقليدي وتتحول إلى الملايين من المراكز المعلوماتية المنتشرة حول العالم، مع انتشار شبكات الجيل السابع التي تغطي كل نقطة على الكرة الأرضية، السماء والأرض وتحت البحار بشبكات إنترنت قوية تعمل دون انقطاع.

وسوف تقوم صحافة الجيل السابع على الإسهامات الفردية والاتصالات المباشرة بين البشر عبر شرائح إلكترونية في ظل غياب محطات التلفزيون والراديو والمنصات الإخبارية، وتطبيقات الهاتف الذكية، لتحل محلها صور ومحتوى تلقائي يثبت من محطات مركزية وأقمار اصطناعية متعددة، وتعمل عبر موجات كهرومغناطيسية ذكية يلتقطها الجمهور عبر شرائح مثبتة لدى كل فرد، ومن خلال إنترنت الأجسام الذي سيعد أفضل طرق التواصل في ذلك الوقت.

وسوف تصبح تلك الشرائح أكثر سرعة وقدرة على نقل الملايين من البيانات خلال الدقيقة الواحدة، ولكل شخص الحق في تعديل وتحرير المحتوى وإعادة توزيعه بطريقة آلية دون الحاجة إلى رقابة أو حدود تضعها الدول والحكومات، وسوف تكون مهمة الصحافة الأساسية في ذلك الوقت استشراف الأحداث وصناعة الخبر قبل حدوثه.

وتوقع الأكاديمي المصري، أن تغير صحافة الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الخامسة من شكل وسائل التواصل الاجتماعي، والتي ستأخذ تدريجياً في الاختفاء بشكلها التقليدي خلال أقل من خمس سنوات لتظهر أشكال جديدة تتوافق مع تقنيات شبكات الجيل الخامس والسادس ومع طبيعة الوسائل والأدوات التكنولوجية التي تستخدمها تلك الشبكات.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة ودخول الروبوتات حلبة العمل الصحفي في عدد من المؤسسات الدولية، يتطلع العاملون في المجال الإعلامي العربي لمعرفة مدى تأثير استخدام هذه التقنيات على مستقبلهم.

محمد عبدالظاهر تحدث مع "العرب" حول مخاوف الأفراد والحكومات، ودعا إلى ثورة هيكلية لمواكبة التطورات التي تشهدها صناعة الإعلام.

ثلاثية الأبعاد في تصميم كل أدوات الإعلام، بجانب نقل المحتوى عن طريق الروبوت والتصدي للمحتوى الزائف عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاعتماد على التسويق الروبوتي للمؤسسات والشركات، جميعها أشكال مختلفة من تدخل الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.



أحمد جمال
صحافي مصري

توقع الصحفي والأكاديمي المصري ومدير مؤسسة الذكاء الاصطناعي للبحث والاستشراف محمد عبدالظاهر في حوار مع "العرب"، أن يتدخل الروبوت في عمل الصحفي بنسبة تتجاوز 20 في المئة بحلول العام القادم. ويقوم حالياً بنسبة تصل إلى 15 في المئة من المهام الصحافية وإنتاج المحتويات، من حيث تحليل البيانات الضخمة والتسويق، وإعداد تقارير صحافية ونشرها بصورة آلية يومياً.

وأشار عبدالظاهر إلى أن تلك النسب يمكن ملاحظتها بقوة في وسائل الإعلام الأجنبية، لكن على المستوى العربي رأى أن النسبة لا تتجاوز 3 في المئة بحلول العام القادم نتيجة لضعف الإمكانيات البشرية والمؤسسية الخاصة بوسائل الإعلام العربية.

حقبة الذكاء الاصطناعي

تقوم روبوتات الذكاء الاصطناعي بأداء المهام الأساسية، مثل كتابة فقرتين إلى 6 فقرات عن النتائج الرياضية، وتقارير الأرباح الفصلية في وكالة "سوشيتي برس"، وتعد وكالة الأنباء الكندية واحدة من وسائل الإعلام النادرة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار، وطورت نظاماً لتسريع الترجمات يعتمد على تلك التقنية، وتستخدم وكالة الأنباء الفرنسية الذكاء الاصطناعي لكشف عن الصور المشبوهة.

وأكد عبدالظاهر أن حقبة صحافة الذكاء الاصطناعي تظهر فيها قوة الآلات في صناعة المحتوى الإعلامي وإدارته، ما يتطلب أن يتطور الصحفي مهاراته ليتوافق مع نمو تلك الأدوات، لكن ما يقال عن اختفاء العامل البشري غير صحيح، الإنسان المتعلم والمتطور يستطيع أن يفوز على قدرات تلك الآلات.

وأكد عبدالظاهر، الذي عمل في هيئة الإذاعة البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، أن الإعلام العربي بحاجة إلى ثورة في هيكلية مؤسساته بالدرجة الأولى، وخروجها من النمط التقليدي إلى شكل المؤسسات الديناميكية الأكثر حيوية في نقل المحتوى واستخدام التقنيات الحديثة في هيكلية مؤسسات الإعلام.

ولدى عبدالظاهر قناعة بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع أن تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشرط إعادة هيكلتها، وتغيير الثقافة المؤسسية والإعلامية للقائمين بالاتصال فيها، مع توافر الأدوات والحلول المناسبة لذلك.

واستبعد أن تكون المشكلة داخل وسائل الإعلام العربية مرتبطة بالأوضاع المادية، فهناك العديد من الكيانات الإعلامية لديها إمكانيات مادية ضخمة تفوق العديد من وسائل الإعلام الدولية، ما يتيح لها توظيف أفضل التقنيات الجديدة من الذكاء الاصطناعي وإدماجها في العمل الإعلامي.